[153] 1718 لـقد بكاه الـبلد الحرام * والـبيت والـمشاعر الـعظام 1719 ناحت عليه الحور في الـقصور * لـعظم رزء نحره الـمنحور 1720 بؤسا لـيوم نحره ما افجعه * يوم به تذهل كل مرضعة (565) 1721 اذهل ام الـطفل هول منظره * عما اصيب طفلها في منحره 1722 فيا له من منظر مهول * يذهب بالالـباب والـعقول 1723 لـهفى لـها إذ تندب الـرضيعا * ندبا يحاكى (566) قلبها الـوجيعا (125) " خواطر امه الـرباب " 1724 تقول يا بنى يا مؤملى * يا منتهى قصدي واقصى املى 1725 جف الـرضاع حين عز الـماء * اصبحت لا ماء غذاء 1726 فساقك الـظما الى ورد الـردى * كانماريك (567) في سهم الـعدى 1727 يا ماء عينى وحياة قلبى * من لـبلائي وعظيم كربى 1728 رجوت ان تكون لى نعم الـخلف * وسلوة (568) لى عن مصابي بالـسلف 1729 وما جرى في خلدي (569) ان الـقضا * يجرى على احر من جمر الـغضا (570)

_____ 565. تذهل كل مرضعة أي: تشغل كل مرضعة عن ولدها وتنساه ماخوذة من الاية الـثانية من سورة الحج في وصف زلـزلـة الـساعة. 566. يحاكى: يشابه. 567. الـرى والـرى: الـشرب والـشبع من الـماء وبالـفارسية (سيراب شدن). 568. الـسلوة والـسلوة: طيب الـنفس والـذهول عن الـذكر والـهجر وبالـفارسية (مايه خرسندى وبى غمى). 569. الـخلد: الـبال والـقلب. 570. الـغضا: شجر من الاثل خشبه من اصلب الـخشب وجمره أي ناره وحرارته يبقى زمنا طويلا لا ينطفى. (*) _____